@ 75 @ إلى أقوالهم كقولهم ساحر وشاعر وفيه أيضا إشارة إلى ضعف حيلتهم فيما أرادوا 2 ! 2 ! الضمير للرسول صلى ا عليه وسلم أو للدين وإظهاره جعله أعلى الأديان وأقواها حتى يعم المشارق والمغارب وقيل ذلك عند نزول عيسى ابن مريم حتى لا يبقى إلا دين الإسلام ! 2 2 ! هو الرشا على الأحكام وغير ذلك ! 2 2 ! ورد في الحديث أن كل من أديت زكاته فليس بكنز وما لم تؤد زكاته فهو كنز وقال أبو ذر وجماعة من الزهاد كلما فضل عن حاجة الإنسان فهو كنز ! 2 2 ! الضمير للأموال والكنوز التي يتضمنها المعنى وقيل هي الفضة واكتفى في ذلك عن الذهب إذ الحكم فيهما واحد ! 2 2 ! العامل في الظرف أليم أو محذوف ! 2 ! 2 الضمير يعود على ما يعود عليه ضمير ينفقونها ! 2 2 ! هي الأشهر المعروفة أولها المحرم وآخرها ذو الحجة وكان الذي جعل المحرم أول شهر من العام عمر بن الخطاب رضي ا عنه ! 2 2 ! أي في اللوح المحفوظ وقيل في القرآن والأول أرجح لقوله يوم خلق السموات والأرض ! 2 2 ! هي رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم ! 2 2 ! يعني أن تحريم الأشهر الحرم هو الدين المستقيم دين إبراهيم وإسماعيل وكانت العرب قد تمسكت به حتى غيره بعضهم ! 2! 2 الضمير في قوله فيهن للأشهر الحرم تعظيما لأمرها وتغليظا للذنوب فيها وإن كان الظلم ممنوعا في غيرها وقيل الضمير للإثنى عشر شهرا أو الزمان كله والأول أظهر ! 2 2 ! أي قاتلوهم في الأشهر الحرم فهذا نسخ لتحريم القتال فيها وكافة حال من الفاعل أو المفعول ^ إنما النسيء ^ وهو تأخير حرمة الشهر إلى الشهر الآخر وذلك أن العرب كانوا أصحاب حروب وإغارات وكانت محرمة عليهم في الأشهر الحرم فيشق عليهم تركها فيجعلونها في شهر حرام ويحرمون شهرا آخر بدلا منه وربما أحلوا المحرم وحرموا صفر حتى تكمل في العام أربعة أشهر محرمة ! 2 2 ! أي تارة يحلون وتارة يحرمون ولم يرد العام حقيقة ! 2 2 ! أي ليوافقوا عدد الأشهر الحرم وهي أربعة ! 2 2 ! يعني إحلالهم القتال في الأشهر الحرم ^ ما لكم إذا قيل لكم